

من غمّة سُدّدت بها الأفكار  
أبدأ وليس لأختها أخبار  
طلعوا وفيهم للحسين سعار  
إلا الحديد وراءهم والنار  
بعضاً وكل مشاهد محتار  
يجري إمتحان شاءه القهار  
زط تمرد جيشهم وتثار  
وعلى الحرائر في الخدود أغاروا  
من برح ما فتكوا به آثار  
فالطير لم يسلم ولا الأبقار  
جيش التتار ويا لبئس العار  
لم يثتمهم صرّس بهم وزحار  
دين لهم عند البرى وثار  
يدرون أن شهيدهم جبار  
أبربهم يوماً درى الكفار  
إن الضلال حدوده أشبار  
والبعث مذهب حزبه الإضرار  
عزر الجوار وجدهم عازار  
ويهود حزب البعث عنهم غاروا

\*\*\*

دهمت حمانا والمداهم جار  
فمضى الهزار وماتت الأزهار  
لليوم في عرصاتها أوكار  
يخزي العيون وفي النسائم قار  
أواجه فتكدر البحار  
لم يبلنا بمصابه الضرار  
في النفس في كل العمار خسار  
سبط الحسين وندبه المختار  
لكبيرة بهظت بها الأطوار  
أوهل يجيء من الغضنفر فار

لله مذبحه الكويت ويا لها  
بصحائف التاريخ لم نر مثلها  
مليون شمراً يا حسين من الدجى  
ما خطبهم ما دربهم لا نهدي  
والناس مندهشون يسأل بعضهم  
أهي القيامة آذنت أم أن ما  
أم أن من فجع الخلائق زحفة  
نهبوا البلاد بقضها وقضيضها  
لم يبق شر في الكويت وما به  
سرقوا الشوارع والمزارع حملها  
حتى الدجاج من الحظائر لمه  
وكما الذئب على الضحية أجهزوا  
وعلى البرى تكالبوا فكأنما  
وتجبروا إذ يجهلون وليتهم  
لكن وكيف ويجهرون بكفرهم  
أوهل درى من قد عماء ضلاله  
بعثوا جريمة كربلا من لحدّها  
أيجيء من ميشيل أو أحباره  
ومن اليهود من ارتقى بخلاله

خطب عظيم يا حسين ونكبة  
قصف الديار بناره وحديده  
وتحول الروض الينيع خرائباً  
والأفق مسرح دخنة وقتامة  
والبحر من بعد الصفاء تكدرت  
ماذا وحقك يا حسين من البلا  
في الأرض في الأموال في شرف الورى  
ويتيه من سخف ويزعم أنه  
هزلت إذن يا ابن الولي وإنها  
أتجىء من نسر السماء دجاجة